



دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي

شام بنت صالح أبا لخير
أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: shamabalkhail@gmail.com

د. نجلاء بنت محمد الحضيف
أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف إلى دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إلقاء الضوء على الواقع ورصد المعوقات، والكشف عن المتطلبات. واعتمدت الدراسة على المدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي؛ وطُبق على طالبات الدراسات العليا، وكان قوام عينة الدراسة 207 من خلال أداة الدراسة الاستبانة. وتوصلت إلى عددٍ من النتائج من أهمها: جاءت الموافقة على محور واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن بدرجة متوسطة، وجاءت الموافقة على محور معوقات كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن بدرجة عالية، وجاءت الموافقة على محور متطلبات تفعيل كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: طالبات الدراسات العليا، كلية التربية، شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.



The Role of College of Education at Qassim University in Educating Postgraduate Female Students on How to Confront social media Rumors

Sham Saleh Abalkhail

Foundations of Education, College of Education, Qassim University
Kingdom of Saudi Arabia

Email: shamabalkhail@gmail.com

Dr. Najla Mohammed Alhudaif

Foundations of Education, College of Education, Qassim University
Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of College of Education at Qassim University in postgraduate female on how to face rumors of social media by shedding light on reality, monitoring obstacles, and revealing. The study relied on the quantitative approach based on the descriptive survey method; it was applied to postgraduate female students. The study sample was 207 through the tool the questionnaire. It reached a number of results, the most important which are: The approval came about the reality of the role of the College of Education in postgraduate female students by how to confront social media rumors from their point of view it came in average degree. The approval of the obstacles facing the College of Education in postgraduate female students by how to confront social media rumors from their point of view from their point of view came to a high degree. The approval of the requirements for activating the College of Education in postgraduate female students by how to confront social media rumors from their point of view came to a high degree.

Keywords: Postgraduate female Studies, College Education, social media Rumors.



مقدمة

إنَّ الشائعات ظاهرة قائمة في نسيج كلِّ ثقافة من الثقافات البشرية؛ إلا أن التغيُّرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات، وظهور عصر الثورة التقنية، وابتكار الاتصالات الحديثة؛ أسهمت في انتشارها وتوَعُّبها واتساعها، وزاد من خطورتها على الفرد والمجتمع.

مرَّت الشائعات بمراحل عدة، وتطورت بتطور العصور وتوَعُّب الوسائل، وبدأ عصرها الذهبي مع التطوُّر التقني وازدهار وسائل الحرب النفسية، وتطوُّرت أساليبها أكثر إبَّان الحرب العالمية الأولى (1914م - 1918م)، والحرب العالمية الثانية (1939 - 1945م) إلى أن وصلت إلى عصرنا الحالي (أكحيل، 2015)؛ فلم تُعدَّ الشائعات فقط منطوقة؛ بل أصبحت مكتوبة، وقد لُوِّحَ مؤخرًا انتشارها وسرعة تداولها، وقابليتها للتصديق بين أفراد المجتمع، فهي معلومات غير معروفة المصدر (حربي، 2019م). ويتضح من دراسة الخمشي (2020م)، ودراسة العززي (٢٠١٦م) أهمية دراسة الشائعات لتأثيرها في جوانب الحياة كافة التي تهدف إلى زعزعة استقرار البناء الاجتماعي، وسوء الأحوال الأمنية والثقافية والاقتصادية؛ مما جعلها تلحق الأذى بأفراد المجتمع عن طريق وسائل التقنية الحديثة التي تُعدُّ إحدى الأدوات المُستخدَمة على نحو سلبي في نشر الشائعات بدليل أن معدلات انتشارها تتناسب طرديًا مع التقدم التقني في وسائل الاتصال.

ونتيجة لتطوُّرات المجال التقني الحديث في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي تغيَّرت العديد من الأدوار والمفاهيم باعتبارها نقلة نوعية وثورة حقيقية (مذكور، ٢٠٢١م)، وأصبحت شبكة الإنترنت السمة البارزة لهذا التطور الحاصل بما تمتلكه من القدرة على تخطي الزمان والمكان، وازداد هذا التطور بظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي سهَّلت عملية التواصل بين الأفراد والتفاعل فيما بينهم، وأعطت مساحة كبيرة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بكل حرية، ونقل الأحداث والمعلومات بكل انسيابية بما وفَّرته هذه الوسائل من سهولة الإرسال أو التلقي (غرابية، ٢٠١٧م، ص ٤٥٥)؛ حيث تُعدُّ شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من أكثر تطبيقات الإنترنت جذبًا للمستخدمين حول العالم بناءً على آخر إحصائية بموقع أليكسا (٢٠٢٢م) المتخصصة في الإحصائيات العالمية حول ترتيب الشبكات الأكثر زيارة، وما أشارت إليه وكالة الأنباء البريطانية رويترز من أن ٥١٪ من الأشخاص حول العالم يعتمدونها في تلقي المعلومات (الرشيد، 2019م). وفي المجتمع السعودي تشير وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٢٠م) إلى تزايد تأثيرها في العقود الأخيرة حيث تضاعفت أعداد مستخدميها، وأكدت على ذلك شركة ليدانا المتخصصة بقيادة البيانات الرقمية بالسعودية (٢٠٢١م) في تقرير فيو داتا؛ الذي بلغ عدد مستخدمي الإنترنت 34.84 مليون نسمة؛ أي: إن نسبة مستخدمي الإنترنت 99٪، وعدد مستخدمي الهاتف 47.16 مليون نسمة، وعدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي 29.3 مليون نسمة، وقد لاقت إقبالاً واسعاً على بعض الشبكات (٤٣-٤٧). وبلغ المستخدمون في شبكة الواتساب ٧١٪، وشبكة السناب شات ٤٧٪، وشبكة تويتر ٤٢٪؛ التي ازداد استخدامها وحلت محل الوسائل الأخرى، وأصبحت هي الأشهر لسهولة استخدامها وتكلفتها المناسبة (الفرعاوي، ٢٠٢٠م؛ حمدي، ٢٠٢٠م).

ورغم سمة الانفتاح التي منحها هذا العالم الافتراضي، والامتيازات التي قدمتها مختلف شبكات التواصل الاجتماعي؛ فإن الواقع يشير إلى أنَّ كثيرًا من مستخدميها أساؤوا التعامل معها، وتجاوزوا القيود والأعراف المجتمعية؛ وعلى وجه الخصوص إمكانية استغلالها في الترويج للشائعات إلى حد بعيد، ولا سيما في المجتمع السعودي الذي يفرض ضوابط شرعية وأخلاقية وتربوية يتوجب على الفرد أن يجعلها صمامًا أمان يحميه من أي احتمالية الاختراق في منظومة القيم التي ينتمي إليها (غرابية، ٢٠١٧م؛ الحذيفي والجمال، 2019م). وبناءً على ذلك يدور نشر الوعي حول أخطار وأهداف مروجي الشائعات، ليستطيعوا التكيف مع مجتمعهم، ولكي يتحقق ذلك تظهر التربية في أبسط معانيها (محمد، ٢٠٢٠م)، وهي عملية تحدث نتيجة مشاركة الفرد في الحياة الاجتماعية الواعية، وباستمرار المشاركة تتشكَّل عاداته، وتقاليده، واتجاهاته، وقيمه الفكرية، والخلقية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية في أساليب التربية المنشودة التي يتعرض لها، وتتشكل شخصيته السوية الواعية التي يصعب أن تؤثر عليها (العريني، ٢٠٢٠م).

وتوصلت دراسة الخطيب (٢٠٢١م) التي تشير في تجاهل أنظمة المؤسسة التربوية عواقب الشائعات وتنظيمها لمحاضرة ثقافية تبين للطلاب خطورة الشائعات بدرجة متوسطة من ناحية التعليم العام. بالإضافة لنتائج دراسة حماد (٢٠١٨م)، ودراسة أحمد وجديد (٢٠٢١م)، ودراسة الفضالة والجناحي (٢٠٢٠م) ودراسة Albrkan & ALshahrani (٢٠٢١م) في افتقاد التجديد لمواكبة مشكلات المجتمع المستجدة. فيما جاء بنتيجة دراسة سلامة (٢٠٢١م) بموافقة ٩١٪ أن أفضل طرق مقاومة الشائعات والسيطرة عليها تطبيق العقوبات على



مروّجها.

وبرزت نتيجة دراسة الحذيفي الجمال (٢٠١٩م) في سبل مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي يأتي بالحقائق والبيانات الرسمية. وقد توصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠١١م) إلى أن للمؤسسات التربوية دوراً مهماً في التقليل من أخطار الشائعات؛ مع ضرورة أن تتخذ من الإجراءات ما يكفي لمواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي. وفي هذا السياق يأتي دور التعليم العالي في المملكة العربية السعودية؛ إذ حظي باهتمام خاص من المسؤولين للتصدي لقضايا المجتمع وخدمته؛ حيث يعد مرحلة مهمة من مراحل التخصص الأكاديمي الذي يهدف إلى إعداد الكوادر البشرية لخدمة المجتمع السعودي، ودفع مسيرة التنمية حاضرة ومستقبلاً؛ لذلك احتل التعليم العالي أولوية أساسية في التخطيط التنموي للدولة (لعقيل، ٢٠١٣م).

وبهذا يشارك التعليم العالي بصفة عامة، والجامعات بصفة خاصة في تنمية المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً. كما تُسهم في دراسة مشكلاته، والبحث عن أفضل الطرق لحلها؛ وبالأخص كلية التربية التي تُعد مؤسسة تعليمية وتربوية، ولا يمكن أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه، وعماً يواجه هذا المجتمع من مشكلات؛ فإنها تعمل في الأبعاد الآتية: أعضاء التدريس، والأنشطة الطلابية، والمناهج الدراسية، وتسعى إلى غرس القيم التربوية، ومعتقدات المجتمع، وتكوين الأفكار الإيجابية في طلابها؛ إذ يُعدون الثروة الحقيقية للوطن ووسيلته للتنمية الشاملة (الصغير، ٢٠٢٠م؛ الشايع وعامر، ٢٠١٢م).

وفي ضوء ذلك تبرز أهمية الدراسات العليا في تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة؛ لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد، وأن يحلوا مشكلات مجتمعهم (Ashwin, 2006). وقد أكد "أ. د. عبد الرحمن الداود على أن طلبة الدراسات العليا في مختلف الجامعات المتقدمة لهم دور كبير، لأنهم مساعدون لأساتذة الجامعة، ويعملون في كثير من المجالات؛ فطالب الدراسات العليا ليس طالباً عادياً" (جامعة القصيم، ٢٠١٩). وفي هذا الجانب تشير دراسة آل فرحان (2020) أن الاهتمام بطالبات الدراسات العليا أحد المظاهر المهمة، والوسيلة الرئيسة لتوعية أفراد المجتمع.

المشكلة

يُعدّ موضوع الشائعات من أخطر الأسلحة الفتاكة بالمجتمعات البشرية؛ حيث تلعب دوراً خطيراً وسلبيًا في تشويه المعتقدات الإسلامية من خلال إثارة البدع والخرافات، ولها أضرارها الفكرية عن طريق بثّ مذاهب وفلسفات محاربة للفكر الإسلامي والمجتمعي (الخطيب، ٢٠٢١م). أما الأضرار الاجتماعية؛ كإثارة الفتن والخصومات، وإضعاف الترابط الاجتماعي، خاصة وأن هناك شائعات ترتبط بالقضايا الأسرية؛ فتمس حياتهم دون مراعاة خصوصياتهم (كروم، ٢٠١٤م)؛ بينما هناك أضرار أمنية تزعزع الثقة في قدرة الأجهزة الأمنية بالدولة، وتلقي الرعب والخوف في النفوس (الخياط، ٢٠١٦م). كما يعزز خطورة الشائعات على مستوى تلك الأبعاد -سابقة الذكر- استطلاع الرأي الذي أجراه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني حول واقع الشائعات في المجتمع السعودي؛ ووجد أن ٨٢,٩٪ من المشاركين يتأثر بالشائعات، ونحو ٦٩,٢٪ يرى أن الشائعات واسعة الانتشار بين أفراد المجتمع (وكالة الأنباء السعودية واس ٢٠١٤م). ومع تساؤل ثقافة التحري والبحث عن المعلومة والحقائق من مصادرها الأولية أصبح الإنترنت أسهل الوسائل؛ لذلك أكد البيومي في المؤتمر العلمي السادس (2019م) على أهمية دراسة الشائعات في عصر ثورة المعلومات كظهور شبكات التواصل الاجتماعي؛ وأن العلاقة بينهم وثيقة تتمثل بأنها الوسيلة الأنجع والأسرع لنشرها (أمين، ٢٠١٦م). ومن أهم العوامل التي ساعدت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات سرعة وسهولة نشر المعلومات عبرها؛ إضافة إلى إمكانية تصديقها من غالبية المستخدمين للجهل بالحقائق، وعدم وجود القوانين والقواعد التي تنظم عمليات النشر في هذه الشبكات (السعيدة، ٢٠١٩م)؛ لذلك تحولت شبكات التواصل الاجتماعي إلى منصة لاستثمار التقنيات في تلوين الثقافة والقيم. ومن هنا يؤكد الكلباني (٢٠١٧م) أن مواجهة الشائعات وزيادة وعي أفراد المجتمع بخطورتها يؤدي إلى خلق مواطن واع تجاه هذه الظاهرة (١٥٠). وكل ما سبق يوضح أهمية الدراسة؛ لكن بالمقابل أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي، ولا توجد دراسات تناولت دور التعليم العالي؛ خاصة كليات التربية في توعية الطلبة بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي -على حد علم الباحثين-. وقد وضح علي (٢٠٠٧م): "أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه من الشباب، وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، ولم تعد الجامعة تركز على الأهداف التربوية والتعليمية فقط؛ بل أصبحت تهتم إلى جانب ذلك بتحقيق أهداف اجتماعية أيضاً، حيث تُعدّ مهمتها إحداث تعديل جوهري في بناء



شخصية الطالب عقلية، ومعرفية، ونفسية، واجتماعية بما يتيح له الاعتماد على نفسه مستقبلاً" (٢٢٣). وقد أشارت دراسة حماد (٢٠١٨م) إلى أن الدور الرئيس لكلية التربية يتمثل في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة، إلا أن تحديات العصر ومتغيراته فرضت عليها مسؤوليات ومتطلبات توعية باعتبار التغييرات في المجتمع متواصلة ومتجددة، مع ما يشهده من تطور تقني؛ حينها لا بُدَّ أن تتولى كلية التربية توعية طالبات الدراسات العليا لتواجه مشكلات العصر بأسلوب علمي سليم، وبتخطيط تربوي منظم، وبطرائق البحث المتقدمة؛ وأن طالبات الدراسات العليا يسعين إلى تطوير معارفهن ومهاراتهن، وتوسيع مداركهن العلمية ليكن فاعلات ومؤثرات في مجتمعاتهن، واعبات لما يدور حولهن، قادرات على فحص المعلومات، يعملن على توظيف مؤهلاتهن ومواردهن؛ مما قد يسمح لهن ببناء طموحات عديدة، والتطلع بشغف إلى كل ما هو جديد (غريب وعلي، ٢٠١٨م). وقد أكدت دراسة الأستاذ (٢٠٠٣م) على مكانتهن المرموقة باعتبارهن قمة هذا التعليم؛ خاصة أصحاب التخصصات التربوية، إذ يقدمون إنتاجاً تربوياً ذا قوة تأثيرية، وما يقومون به باستمرار من تطلعات وحلول نحو المستقبل؛ لهذا تسعى هذه الدراسة لاكتشاف دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.

أسئلة الدراسة

ما دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي؟
وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1 - ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن؟
- 2 - ما معوقات كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن؟
- 3 - ما متطلبات تفعيل كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة

الوقوف على دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1 - إلقاء الضوء على واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن.
- 2 - رصد معوقات كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن.
- 3 - الكشف عن متطلبات كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:
- تُعدُّ الدراسة إضافة في المجال التربوي فيما يخصُّ مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ندرة الدراسات حول توعية طالبات الدراسات العليا في مواجهة الشائعات، ويؤمل أن تفتح للمزيد في هذا المجال.
- تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فيما يلي:
- تسعى الدراسة الحالية لإثراء منظومة الدراسات العليا بكليات التربية ليصبح دورها فعالاً في تناولها لقضايا المجتمع التربوية بالطرق التربوية بما يعزز سمعة كليات التربية ومكانتها في المجتمع.
 - يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في مساعدة القائمين بهيئة مكافحة الشائعات بأساليب متنوعة وتربوية لمواجهة الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي.
 - يمكن أن تساعد نتائج الدراسة طلبة الدراسات العليا والأساتذة والأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية في



الجامعات لفهم طبيعة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن أفضل الطرق الممكنة لمواجهة هذه الظاهرة.

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في توفير المعلومات والبيانات اللازمة للمسؤولين عن التعليم في واقع الأدوار التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ومنها كلية التربية بجامعة القصيم.

مصطلحات الدراسة

- **الدور:** يعرف الصالح (١٩٩٩م) الدور بأنه "السلوك والاتجاهات والقيم الملزمة؛ بالإضافة إلى الحقوق المرتبطة. كما عرف أداء الدور (الدور الواقعي) "بأنه طريقة أو أسلوب أداء الشخص لدوره في موقف معين". ويعرف دور كلية التربية إجرائياً: الإجراءات التي تقوم بها كلية التربية بجامعة القصيم ممثلة بأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية بهدف توعية طالبات الدراسات العليا بخطورة الأقوال والمعلومات المتناقضة في التطبيقات المستخدمة على فضاء الانترنت مثل شبكة التويتز والواتساب والسناشات، وتتناول مواضيع وقضايا اجتماعية لا تستند على مصادر صحيحة بهدف التأثير على تماسك المجتمع السعودي، وبث الخوف والقلق فيه.

- **الشائعات:** يعرفها عيسى (٢٠٢٠م) بأنها: ترويج لخبر مخلوق غير صحيح، أو المبالغة في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معطاه صحيح، أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع؛ بهدف التأثير في الفرد والمجتمع، تحقيقاً لأهداف اجتماعية أو أمنية أو اقتصادية على نطاق دولة واحدة، أو عدة دول. وتعرف الشائعات إجرائياً بأنها: الأقوال والمعلومات المتناقضة بين أفراد المجتمع؛ والتي تتناول مواضيع وقضايا اجتماعية لا تستند على مصادر صحيحة، وتهدف إلى التأثير على تماسك المجتمع السعودي، وبث الخوف والقلق فيه.

- **شبكات التواصل الاجتماعي:** عرفها الهاشمي (2019) بأنها: "تطلق على شبكات إلكترونية اجتماعية على شبكة الإنترنت، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل؛ التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي" (32). وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: التطبيقات المستخدمة على فضاء الإنترنت التي تركز على شبكة تويتز، وشبكة الواتساب، وشبكة السناشات؛ والتي تُعد من أكثر الشبكات استخداماً لدى المجتمع السعودي، وقد حلت محل الشبكات الأخرى، وأصبحت الأشهر لسهولة استخدامها، وتكلفتها المناسبة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على تناول (الشائعات ودور كلية التربية وشبكات التواصل الاجتماعي المتمثلة في شبكة التويتز والواتساب والسناشات).

الحدود الزمنية: أجريت في العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

الحدود البشرية: طبقت على طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة القصيم.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: بناءً على تحقيق أهداف وأسئلة الدراسة بالتحديد تُوصّل إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية المدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه أسلوباً ناجحاً في دراسة الظواهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع معلومات وبيانات رقمية وكمية عنها، وفي كونه وسيلة لقياس أو إحصاء الواقع لوضع الخطط وتطويره. (عبيدات وعبد الحق وعديس، ٢٠١٦م).

مجتمع وعينة وخصائص الدراسة:

مجتمع الدراسة: طالبات مرحلة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة القصيم؛ نظراً لتنوع تخصصات مرحلة الماجستير والدكتوراه، وتحديد جميع برامج الدراسات العليا بكلية التربية كالاتي: أصول التربية، والإدارة والقيادة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية الخاصة، وعلم النفس؛ البالغ مجموع أعدادهن ٤٥٠، بواقع ٣١٦ طالبة من مرحلة الماجستير، و١٣٤ طالبة من مرحلة الدكتوراه حسب إحصائية قسم شؤون الطالبات في كلية التربية بجامعة القصيم للعام الجامعي ١٤٤٣هـ.



عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب "العينة العشوائية البسيطة"، وحُدّد عدد أفراد العينة وفُقّ معادلة "ستيفن ثامبسون" لكونها تتناسب مع الدراسات الإنسانية؛ والذي حدّد من خلالها المجموع (٢٠٧) طالبة، بمستوى ثقة ٩٥٪، وفاصل ثقة ٥٪.

خصائص عينة الدراسة:

توزيع عينة الدراسة وفق المرحلة الدراسية في جدول رقم (١):

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
ماجستير	129	62.3%
دكتوراه	78	37.7%
المجموع	207	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانت من طالبات مرحلة الماجستير بنسبة 62.3٪؛ بينما نسبة طالبات مرحلة الدكتوراه بنسبة 37.7٪؛ نظراً لحدائثة الأخير، وعدم افتتاحه في بعض البرامج.

توزيع عينة الدراسة وفق اسم البرنامج جدول رقم (٢)

اسم البرنامج	العدد	النسبة
أصول التربية	44	21.3%
الإدارة والقيادة التربوية	32	15.5%
المناهج وطرق التدريس	41	19.8%
تقنيات التعليم	29	14.0%
التربية الخاصة	32	15.5%
علم النفس	29	14.0%
المجموع	207	100.0%

كما يتضح من الجدول السابق بلغت عدد عينة الدراسة في برنامج أصول التربية 21.3٪، وبرنامج المناهج وطرق التدريس بنسبة 19.8٪، وبرنامج الإدارة والقيادة التربوية بنسبة 15.5٪، وبرنامج التربية الخاصة بنسبة 15.5٪، وبرنامج تقنيات التعليم بنسبة 14.0٪، وبرنامج علم النفس بنسبة 14.0٪، وهذا يتوافق مع طبيعة مجتمع الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفق أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في جدول رقم (٣)

أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً	العدد	النسبة
تويتر	82	39.6%
الواتساب	74	35.7%
السنابشات	51	24.6%
المجموع	207	100.0%

يوضح من جدول الجدول السابق أن أكثر شبكات التواصل استخداماً لدى عينة الدراسة هي شبكة التويتر بنسبة 39.6٪ ثم شبكة الواتساب بنسبة (35.7٪)؛ بينما كانت شبكة السنابشات الأقل استخداماً بنسبة (24.6٪).

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها وعلى المنهج، استخدمت أداة الاستبانة كونها وسيلة مناسبة للوصول لجمع البيانات الكمية اللازمة لأسئلة الدراسة، وفيما يلي سنتناول الدراسة الحالية شرحاً لكيفية بناء أداة



الدراسة، حيث تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية على ثلاثة محاور و٣٦ عبارة، وكان الاختيار من الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وقبل تطبيقها على أفراد عينة الدراسة عولجت الاستبانة للتحقق من صدق ظاهرها ومحتواها وثباتها كالآتي:

أولاً: صدق أداة الاستبانة وللتأكد من صدق عبارات أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق كان الاعتماد على طريقتين هما:

- **الصدق الظاهري للأداة** بعد تصميم الاستبانة ومراجعتها بشكل دقيق في صورتها الأولية أمكن التأكد من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية، وتخصص الإعلام من الجامعات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وقد بلغ مجموع عددهم ٤ محكمًا، وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين وما قدموا ملاحظات واقتراحات قيمة أفادت في تجويد أداة الدراسة والوصول للصورة النهائية للاستبانة وبلغ عدد عبارات الاستبانة ٣٠ عبارة، وقد اعتمدت الاستجابات في الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

- **صدق أداة الاستبانة** من خلال عينة عشوائية عددها (ن=٤٠) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي؛ بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق على كل أفراد عينة الدراسة، وبعد الحصول على الاستجابات، وتفريغ بياناتها من أجل حساب معامل ارتباط بيرسون، والجداول الآتية تبين ذلك:

1 - جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور:

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.8516	6	**0.5827	1
**0.5862	7	**0.7819	2
**0.4123	8	**0.4213	3
**0.5838	9	**0.6554	4
**0.8663	10	**0.8695	5

** دالة عند مستوى 0.01

2 - جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور:

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.7476	6	**0.6145	1
**0.5523	7	**0.6278	2
**0.6644	8	**0.7010	3
**0.5133	9	**0.6402	4
**0.7084	10	**0.7527	5

** دالة عند مستوى 0.01

3 - جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بنود المحور بالدرجة الكلية للمحور:

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.6448	6	*0.4001	1
**0.5895	7	**0.6345	2
**0.6855	8	**0.7049	3
**0.5784	9	**0.8228	4
**0.6452	10	**0.6800	5

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

ثانياً: ثبات أداة الاستبانة: وقد استخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ، وكان معامل الارتباط لثبات محاور أداة الاستبانة كما يوضح الجدول الآتي:



جدول رقم (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
0.85	10	واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
0.84	10	المعوقات التي تواجه كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
0.83	10	متطلبات تفعيل دور كلية التربية بجامعة القصيم في توعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ سجلت (0.85) للمحور الأول، و(0.84) للمحور الثاني، و(0.83) للمحور الثالث، ولم تحذف أي عبارة؛ لأن جميعها كانت دالة إحصائياً في عملية الارتباط، وتعد هذه النسب ممتازة تؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس في الدراسة.

الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الحالية:

- 1 - للتأكد من صدق وثبات الاستبانة: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.
- 2 - للإجابة عن أسئلة البحث اعتمدت على: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول، ويوضح من جدول رقم (٨):

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	درجة الموافقة	الترتيب
7	يُرشد أعضاء هيئة التدريس إلى كيفية الرجوع للمصادر الأصلية والتأكد من صحة المعلومات المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	62	70	48	19	8	3.77	1.09	أوافق	1
8	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات أثناء المحاضرات بكيفية مواجهة مشكلات العصر بأسلوب علمي سليم.	50	77	55	21	4	3.71	1.01	أوافق	2
3	توجد كلية التربية متحدتاً رسمياً للإدلاء بالتصريحات الرسمية في حسابات الكلية بشبكات التواصل الاجتماعي.	51	63	48	28	17	3.50	1.23	أوافق	3
4	تضع كلية التربية أولوية للقيام بالأبحاث العلمية التي تعالج الظواهر المستجدة: مثل شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.	16	46	72	58	15	2.95	1.05	موافق إلى حد ما	4
1	تُحدّر أنظمة كلية التربية الطالبات من العواقب الوخيمة لبث الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	17	43	58	61	28	2.81	1.16	موافق إلى حد ما	5
5	تساهم الأنشطة الطلابية بعمل ملصقات ونشرات تُوضّح خطورة بثّ الشائعات في شبكات التواصل	8	44	64	65	26	2.72	1.06	موافق إلى حد ما	6



الترتيب	المؤلف	الدرجة	المتوسط	المتوسط العام	البيان					
7	موافق إلى حد ما	0.98	2.67	21	75	69	35	7	10	الاجتماعي. تحرص كلية التربية على إقامة ملتقيات تنقيفية مع المؤسسات الاجتماعية لتواكب الظواهر المستجدة: مثل شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
7	موافق إلى حد ما	1.03	2.67	25	71	67	35	9	9	تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات تتناول مواجهة الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي.
9	غير موافق	1.02	2.58	28	78	60	34	7	6	تقيم الأنشطة الطلابية حملات متنوعة لمواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
10	غير موافق	1.00	2.53	29	80	65	25	8	2	تقيم كلية التربية المؤتمرات والندوات عن مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
متوسطة		0.73	2.99	المتوسط* العام						

من خلال استعراض الجدول السابق يلاحظ أن درجة الموافقة على المحور جاءت بمتوسط حسابي عام بلغ (2.99)، وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (2.61 – 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة متوسطة، وجاءت العبارات في هذا المحور مرتبة حسب درجة التحقق كالآتي: أخذت عبارة (٧) المرتبة الأولى؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.77)، وانحراف معياري قدره (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية؛ مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بدورهم المأمول ولا سيما في ظل التقدم العلمي والتطور التقني بظهور شبكات التواصل الاجتماعي، وتتفق مع نتيجة دراسة سلامة (٢٠٢١م) في الموافقة على التأكد من صحة المعلومات قبل نشرها. وكذلك جاءت عبارة (٨) بالمرتبة الثانية؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.71)، وانحراف معياري قدره (1.01)؛ مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في نتيجة دراسة أحمد وجديد (٢٠٢١م) بأن دور أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية، ولعل هذا يرتبط من وجهة نظر الدراسة- بنظرية الدور الاجتماعي؛ لما لأعضاء هيئة التدريس من دور فعال ومؤثر. وحصلت عبارة (٣) على المرتبة الثالثة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.50)، وانحراف معياري قدره (1.23)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية؛ مما يُعزى إلى حرص كلية التربية من ناحية التصريحات الرسمية في تكليف متحدث رسمي لذلك. بينما احتلت عبارة (٢) المرتبة الأخيرة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (2.53)، وانحراف معياري قدره (1.0٠)؛ مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة، ويعود ذلك السبب إلى إدراكهن ضعف دور كلية التربية في إقامة المؤتمرات والندوات عن مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي. ونتيجة دراسة الخطيب (٢٠٢١م) بضرورة عقد الندوات العلمية والتربوية لمن يعمل في الإعلام للشعور بخطورة الشائعات

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، ويوضح من جدول رقم (٩)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	البيان	م
1	أوافق	0.82	3.99	1	8	41	99	58	7	الافتقار للمحاضرات التي تُطرح المواضيع التي تُخصّ شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
2	أوافق	0.89	3.85		21	37	101	48	8	ضعف المادة العلمية في المناهج الدراسية المتعلقة بخطورة الشائعات وتداولها في شبكات التواصل الاجتماعي.
3	أوافق	0.90	3.84	4	8	55	90	50	1	قلة الأبحاث العلمية التي تتناول كيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.



3	أوافق	0.94	3.84	2	16	50	84	55	ت	6	ضعف الأنشطة الطلابية التي تُبَيِّن الأسس السليمة للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
				1.0	7.7	24.2	40.6	26.6	%		
5	أوافق	0.84	3.83	1	11	55	96	44	ت	10	قلة الدورات والمؤتمرات العلمية التي تتناول خطورة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
				0.5	5.3	26.6	46.4	21.3	%		
6	أوافق	1.01	3.70	1	27	58	68	53	ت	3	ضعف المقررات الدراسية التي تهدف لإلمام الفرد بالحقوق والواجبات أثناء استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
				0.5	13.0	28.0	32.9	25.6	%		
7	أوافق	0.98	3.67	1	25	64	69	48	ت	4	فُصِرَ مراكز مصادر التعلم في كلية التربية بتوفير المصادر التعليمية الحديثة التي تتناول مفهوم الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي وما يرتبط به من مصطلحات.
				0.5	12.1	30.9	33.3	23.2	%		
8	موافق إلى حد ما	1.12	3.38	11	37	55	70	34	ت	5	تلقى الطلبة المعلومة من شبكات التواصل الاجتماعي بثقة مُفرطة.
				5.3	17.9	26.6	33.8	16.4	%		
9	موافق إلى حد ما	1.22	3.21	17	52	42	63	33	ت	9	قصور المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا المتعلقة بالتحقق من مصادر المعلومات والتأكد من صحتها.
				8.2	25.1	20.3	30.4	15.9	%		
10	موافق إلى حد ما	1.22	2.62	35	83	36	32	21	ت	2	عدم تأكد القائمين على حسابات كلية التربية من صحة المعلومات قبل نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي.
				16.9	40.1	17.4	15.5	10.1	%		
	عالية	0.69	3.59						المتوسط* العام		

من خلال استعراض الجدول السابق يلاحظ أن درجة الموافقة على المحور جاءت بمتوسط حسابي عام بلغ (3.59)، وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (3.41 – 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة عالية، وجاءت العبارات في هذا المحور مرتبة حسب درجة التحقق كالآتي:

أخذت عبارة (٧) المرتبة الأولى؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.99)، وانحراف معياري قدره (0.82)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية، وتختلف مع ما جاء في نتائج دراسة الخطيب (٢٠٢١م) التي تشير في تجاهل أنظمة المدرسة عواقب الشائعات وتنظيمها لمحاضرة ثقافية تبين للطلاب خطورة الشائعات بدرجة متوسطة من ناحية التعليم العام، وقد يُعزى ذلك إلى استشعار أفراد عينة الدراسة أن المناهج الدراسية فيها حشو؛ مما يجعل أوقات المحاضرات لا يكفي، ويتطلب الاهتمام بمواضيع المحاضرات التي تخص شائعات شبكات التواصل الاجتماعي؛ فالشائعات تهدف إلى التأثير في تماسك المجتمع السعودي وبتأثير الخوف والقلق فيه. وكذلك جاءت عبارة (٨) بالمرتبة الثانية؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.85)، وانحراف معياري قدره (0.89)؛ مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية، ويُشير إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لخطورة الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ تتفق مع نتائج دراسة حماد (٢٠١٨)، ودراسة أحمد وجديد (٢٠٢١م)، ودراسة الفضالة والجنابي (٢٠٢٠م) في قلة الاهتمام بتحديث المناهج الدراسية، وافتقادها للتجديد لتواكب مشكلات المجتمع المستجدة. وحصلت عبارة (١) على المرتبة الثالثة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.84)، وانحراف معياري قدره (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية، ويتضح أن أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك؛ لأنهم بمستوى علمي عالٍ، ولديهم رغبة في التشجيع للأبحاث العلمية. بينما احتلت عبارة (٢) المرتبة الأخيرة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (2.62)، وانحراف معياري قدره (1.22)؛ مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة ومن الضروري تكليف موظفين متخصصين في مجال الإعلام لإدارة حسابات كلية التربية، وللتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.



نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، ويتضح من جدول رقم (١٠):

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المؤسسي	المعيار	درجة الموافقة	الترتيب
10	أن تعين كلية التربية متحدث رسمي للإدلاء بالتصريحات الرسمية في حسابات كلية التربية بشبكات التواصل الاجتماعي.	115	67	17	6	2	4.39	0.83	أوافق بشدة	1
8	أن تعزز كلية التربية قوانين الدولة الرادعة لمُرُوجي الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	105	80	15	4	3	4.35	0.82	أوافق بشدة	2
6	أن يُرشد أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى الالتزام بالسلوكيات الإيجابية عند التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.	93	90	21	1	2	4.31	0.75	أوافق بشدة	3
1	أن تحتوي مراكز مصادر التعلم في كلية التربية على المصادر التعليمية الحديثة التي تتناول قضية الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي.	89	84	32	2		4.26	0.75	أوافق بشدة	4
3	أن تُعقد كلية التربية الندوات والمؤتمرات بالشراكة مع الأجهزة الأمنية لمواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.	90	84	24	8	1	4.23	0.84	أوافق بشدة	5
7	أن تشجع كلية التربية على إعداد البحوث العلمية وأوراق العمل التي تتناول مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.	85	82	32	6	2	4.17	0.86	أوافق	6
4	أن تُقيم الأنشطة الطلابية ملتقيات ومسابقات تنقيبية لتوعية طالبات الدراسات العليا بخطورة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.	75	91	28	11	2	4.09	0.89	أوافق	7
5	أن تُعد الأنشطة الطلابية ملصقات ونشرات تهتم بتوعية الطالبات بالحقوق والواجبات أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	76	84	33	10	4	4.05	0.95	أوافق	8
2	أن تشجع كلية التربية طالبات الدراسات العليا على ملء وقت فراغهن بما يعود عليهن بالفائدة.	77	75	38	9	8	3.99	1.04	أوافق	9
9	أن تُضاف مناهج دراسية تتناول خطورة الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية وكيفية مواجهتها.	66	67	37	34	3	3.77	1.11	أوافق	10
	المتوسط* العام						4.16	0.64	عالية	

من خلال استعراض الجدول السابق يلاحظ أن درجة الموافقة على المحور جاءت بمتوسط حسابي عام بلغ (4.16)، وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (3.41 – 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة عالية، وجاءت العبارات في هذا المحور مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي: أخذت عبارة (١٠) المرتبة الأولى؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (4.39)، وانحراف معياري قدره (0.83)، وبدل على أن هناك اتفاق بدرجة عالية جدًا على تعين متحدثاً رسمياً. وتتفق مع ما جاء في دراسة الحذيفي والجمال (٢٠١٩) في سبل مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي يأتي بالحقائق والبيانات الرسمية. وجاءت عبارة



(٨) بالمرتبة الثانية؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (4.35)، وانحراف معياري قدره (0.82)؛ مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلمان (٢٠١٧م)، وقد يعزى إلى جهود كبيرة بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بالنيابة العامة لتوعية وتوجيه المجتمع التي سنت عقوبات إلى "السجن خمس سنوات، وغرامة ثلاثة ملايين ريال، ومصادرة الأجهزة والأدوات المستخدمة" (النيابة العام، ٢٠٢٢م). وتؤكد ذلك ما توصلت إليه نتيجة دراسة سلامة (٢٠٢١م) بموافقة ٩١٪ أن أفضل طرق مقاومة الشائعات والسيطرة عليها تطبيق العقوبات على مروجيها. وحصلت عبارة (٦) على المرتبة الثالثة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً؛ مما يُشير إلى إدراكهن للانفتاح الذي منحها هذا العالم الافتراضي، والامتيازات التي قدمتها مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

بينما احتلت عبارة (٩) المرتبة الأخيرة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (3.77)، وانحراف معياري قدره (1.11)؛ مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية، وقد يعزى ذلك لأهميته لدى طالبات الدراسات العليا في الاكتشاف والبحث والتحليل والنقد في الظواهر المستجدة، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة Albrkan & ALshahrani (٢٠٢١م) أنه من الضروري تعلم كيفية مواجهة الشائعات في المناهج الدراسية.

التوصيات

- من خلال ما توصلت إليه من نتائج يوصي البحث بما يلي:
- ضرورة عقد المؤتمرات والندوات والدورات بأساليب تربوية تستهدف بثّ التوعية لطالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - زيادة الاهتمام بالأولويات البحثية في كلية التربية، ومنها المواضيع التي تتناول طرق مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ضرورة التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى لضمان توعية الطالبات من شائعات شبكات التواصل الاجتماعي، وخطورتها، وطرق مواجهتها.
 - التنسيق مع الأجهزة الأمنية والاستفادة من خبراتهم في قوانين الدولة لأجل تبادل المعلومات الرسمية في هذا المجال.
 - ضرورة تزويد بعض المناهج الدراسية في كلية التربية على الموضوعات تتضمن قضايا المجتمع والظواهر المستجدة، ومنها شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - تشجيع أعضاء هيئة التدريس في نشر الأبحاث العلمية وطباعة الكتب التي تسهم في طرق مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ضرورة تزويد طالبات الدراسات العليا بمعلومات كافية عن المواضيع التي تخص شائعات شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المحاضرات، وذلك لتحقيق توعية أكبر.
 - من الضروري إقامة الأنشطة الطلابية الحملات والملقيات الثقافية لتوعية طالبات الدراسات العليا بكيفية مواجهة شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - الاستعانة بخبرات أعضاء هيئة التدريس في توجيه طالبات الدراسات العليا بكيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
 - زيادة الاهتمام بمصادر التعلم وتوفير كل ما هو جديد مسانداً للظواهر المستجدة، ولتشجيع طالبات الدراسات العليا على التحقق من صحة المعلومات عبر ما توفره من مصادر.
 - من الضروري تكليف موظفين متخصصين في مجال الإعلام لإدارة حسابات كلية التربية، وللتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المقترحات

- ويمكن اقتراح مجالات أخرى، منها:
- تفعيل الأدوار التربوية للوقاية من شائعات شبكات التواصل الاجتماعي.



- توظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة الشائعات.
- مواجهة الشائعات من منظور التربية الإسلامية.

المصادر

1. أحمد، عباس. (٢٠١١م). الشائعات: نظرة تأصيلية تربوية. مجلة المنير، ١٥، ٢٠-٤٠.
2. أمين، رضا. (٢٤ نوفمبر ٢٠١٦م). مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات. المعالجات والحلول، بحث مقدم إلى مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، كلية العلوم الإستراتيجية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٦٥.
3. أكحيل، رضا. (2015م). الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
4. البيومي، رضا. (2019م). مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق بجامعة طنطا.
5. الحذيفي، حفصة والجمال، رباب. (٢٠١٩م). اتجاهات الرأي نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢ (٥)، ٢٧-٥١.
6. الخمشي، جواهر. (2020م). العوامل المؤدية إلى الشائعات وأثارها الاجتماعية والأمنية. مجلة جامعة أم القرى، 13 (١)، ٥١٨-٥٨٤.
7. الخطيب، أيوب. (٢٠٢١م). دور المؤسسات التربوية في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من الشائعات من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
8. الخياط، سامي. (٢٠١٦م). مهددات التواصل الاجتماعي للسلم المدني والأمن المجتمعي، مجلة جامعة شقراء.
9. الرشيد، عيبر. (٢٠١٩م). تصور مقترح لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا، رسالة ماجستير، جامعة طيبة.
10. السعيدة، حمده. (٢٠٢٢م). دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٧ (١)، ١٥-٤٤.
11. الشايع، علي و وعامر، طارق. (٢٠١٣م). التعليم العالي وتحديات المستقبل، دار الزهراء.
12. العربي، فيصل. (٢٠٢٠م). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في ترويج الشائعات في المجتمع اليمني. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
13. العقيل، عبد الله. (٢٠١٣م). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد.
14. العززي، وديع. (2016م). الإشاعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر وسبل المواجهة، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، 1 (3).
15. الصغير، محمد. (٢٠٢٠م). دور كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤٨)، ١١٠-١٢٦.
16. الصالح، مصلح. (١٩٩٩م). الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتاب.
17. الهاشمي، رعد. (2019م). الإرهاب الإلكتروني، دار أمجد للنشر والتوزيع.
18. الكلباني، علي. (٢٠١٧م). الشائعات وخطرها في ظل وسائل الإعلام الجديد، عالم الكتاب.
19. حمدي، محمد. (٢٠٢٠م). أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية مواجهتها، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعي، ٣.
20. حماد، نهلة. (٢٠١٨م). دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٣)، ١-٢٨.
21. حربي، نصر. (20-22 إبريل 2019م). الشائعات ونشرها عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق بجامعة طنطا.
22. غريب، الطاوس و علي، دشة. (٢٠١٨م) مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، ٧، ٥٢-٨١.
23. علي، عماد أبو القاسم والدسوقي، هاني. (٢٠٠٧م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية السمات الإيجابية لدى



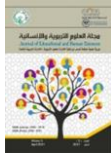
- طلاب جامعة الجنوب فرع الوادي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.
24. عيسى، محمد. (٢٠٢٠م) الشائعات وكيف نواجهها، وكالة الصحافة العربية (ناشرون).
25. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠١٦م). البحث العلمي: مفهومه/أدواته/أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع.
26. آل فرحان، إبراهيم. (2020م). تصور مقترح لتنمية معارف وميول لطلاب الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق التدريس، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٧ (٦٦).
27. غرابية، زكية. (٢٤ نوفمبر ٢٠١٦م). الضوابط الشرعية والأخلاقية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من منظور النخبة الدينية الجامعية. الجامعة الإسلامية، مؤتمر ضوابط الشبكات الاجتماعية في الإسلام.
28. سلامة، لجين. (٢٠٢١م). اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو دور واقع مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وطرق مواجهتها. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
29. مذكور، صفاء. (٢٠٢١م). صناعة الوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في سياق الزمن الإعلامي (الميدياتيكي): دراسة تحليلية، مجلة التربوية، جامعة سوهاج، ١٥ (٢)، ٨٧٧-٧١٣.
30. محمد، أحمد. (٢٠٢٠م). دور مؤسسات التربية في مواجهة الشائعات، جامعة المينا: مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٥ (٢)، ٢٠-١.
31. كروم، أحمد. (٢٠١٤م) شبكات التواصل الاجتماعي، وأثارها التربوية والاجتماعية على الشباب، جامعة القدس.
32. القرعاوي، عبد الله. (10 يناير 2020م). تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.
33. النيابة العامة [@bip_ksa]. (١٧ يناير ٢٠٢٢م) https://twitter.com/bip_ksa/status/1483077765305884680?s=21 [تغريده] تويتر.
34. وكالة الأنباء السعودية واس. (1 يونيو ٢٠١٤م). دراسة استطلاعية حول تأثير واقع الشائعات على المجتمع السعودي.
35. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية (٢٠٢٠م). أكثر من ١٨ مليون مستخدم لبرامج وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي بالمملكة.
36. شركة ليدانا. (٢٠٢١م). تقرير فيو داتا نظرة شاملة حول واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية لعام ٢٠٢١م.
37. جامعة القصيم. (2٥ نوفمبر ٢٠١٩م). الجامعة تقيم ملتقى طلبة الدراسات العليا السنوي للمصنقات العلمي. <https://www.qu.edu.sa/content/news/1591>

References

1. Albrkan, L& AL-shahrani, H. (2021). Women's Role in Raising Awareness of Rumors during the COVID-19 Crisis in Saudi Society. Riyadh: Princess Noura University Journal, College of Social Services.
2. Ashwin, p. (2006). Changing Higher Education: the development of learning and teaching. Routledge. London and New York.
3. Alexa (2022). The top 500 sites on the web <https://www.alexa.com/topsites/countries>
4. Ahmad, Abbas. (2011). Rumors: an educational rooting look, *al-Munir Journal*, 15, 20-40.
5. Amin, Reda. (24 November 2016). Social networking sites and rumors. Treatments and solutions, research presented to the conference on controls of the use of social media networks in



6. Islam, Faculty of strategic sciences, *Islamic University, Madinah*,165.
7. Akhil, Reda. (2015). Rumors in Jordanian news sites and their impact on the dissemination of news from the point of view of *Jordanian journalists* [master's thesis, Middle East University], Middle East University.
8. Bayoumi, Reda. (2019). Countering the spread of rumors through social media networks in Islamic jurisprudence and positive law, the sixth scientific conference of the faculty of law at Tanta University.
9. Al-Huthaifi, Hafsa and al-Jamal, Rabab. (2019). Opinion trends towards the role of social media sites in spreading rumors [master's thesis, King Abdulaziz University], *Arab Journal of Science and research publishing*,2(5),27-51.
10. Alsaleh, mosleh. (1999). Al-Shamil: Dictionary of social science terms, Dar Al-ketab world.
11. AlHashemi, RVD. (2019). Cyber terrorism, Dar Amjad publishing and distribution.
12. Al-khamshi, jewels. (2020). Factors leading to rumors and their social and security implications, *Journal of Umm Al - Qura University*,13(1),518-584.
13. AlKhatib, ayoub. (2021). The role of educational institutions in protecting high school students from rumors from the point of view of teachers [master's thesis, unpublished], Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
14. Alkhayat, Sammy (2016).Threats of social media to civil peace and Community Security, Shaqra university magazine.
15. AlRashid, Abeer(2019). Envisioning a proposal to activate the role of social media networks in scientific research among graduate students, Taibah University.
16. AlSaadia, Hamda. (2022) The role of the faculty of education in Rustaq in serving the local community from the point of view of faculty members, *Journal of the Union of Arab Universities for education and psychology*,17(1),15-44.
17. Alshaya, Ali and Amer, Tariq and Amer, Rabi. (2013). Higher education and future challenges, Dar Al Zahra.
18. Al-Arini, Faisal .(2020). Social media networks and their role in promoting rumors in Yemeni society. Naif Arab University for Security Sciences.
19. Al-Aqeel, Abdullah .(2013). Education policy in the kingdom of Saudi Arabia, Al-roshd library.
20. Alsughayer, Mohammed (2020). The role of the faculty of education in confronting the phenomenon of school dropout. *Journal of educational and psychological sciences*.4(47), 110-126.
21. Alazazi, wadee. (2016). Rumors, social networks, risks and ways of confrontation, *Journal of media and Social Sciences for specialized research*, 1 (3).
22. AlKalbani, Ali(2017). Rumors and their danger in the shadow of the new media, alam al-ketab.
23. Hamdi, Mohammed .(2021). The impact of social media rumors and how to counter them, *Journal of the Islamic University of educational and Social Sciences*,3.
24. Hammad, Nahla. (2018).The role of the faculties of education at Shaqra University in achieving the goals of social responsibility, *Journal of the Islamic University for educational and psychological studies*27,(3),1-28.



25. harbo, nasr. (April 20-22, 2019). Rumors and spreading them through social networking sites and networks, the sixth scientific conference at the faculty of law at Tanta University.
26. Gharib, altaws. and Ali, desha. (2018). the extent of orientation of graduate students in Algerian universities towards Investment, *Journal of in-depth economic studies* 7.52-81.
27. Ali, Emad Abu Al-Qasim and Al-Desouki, Hani. (2007). The role of student activities in the development of positive traits among students at the University of the South Valley branch. *Scientific journal of physical and sports education*.
28. Ghoraba, zakiyah. (2016). The legitimate and ethical controls of social media use from the perspective of the University's religious elite. Islamic University, conference on social network controls in Islam.
29. Salama, lujain. (2021). Trends of Saudi university students towards the role of social media reality in spreading rumors and ways to counter them, *King Saud University*.
30. Madkour. Safa. (2021). Creating awareness through social media networks in the context of media time : an analytical study, *pedagogical Journal, Sohag University* 85(2). 713- 877.
31. Mohamad, Ahmed .(2020). The role of educational institutions in the face of rumors, Elmina University: *Journal of research in education and psychology*. 35(2)1-20.
32. Krum, Ahmed .(2014). social media networks, and their educational and social effects on youth, al-Quds University.
33. Al-Qarawi, Abdullah. (January 10, 2020). The social media report in Saudi Arabia.
34. Public prosecutor's office [@bip_ksa] (17 January 2022) https://twitter.com/bip_ksa/status/1483077765305884680?s=21 [tweet]Twitter.
35. The Saudi Press Agency. (1June 2014). An exploratory study on the impact of the reality of rumors on Saudi society.
36. The Saudi Ministry of communications and Information Technology (2020) More than 18million users of social media programs and applications in the kingdom.
37. Lidata Corporation(2021). View data report a comprehensive overview of the reality of social media use in Saudi Arabia for the year 2021.
38. Obeidat, Thouqan, Adass, Abd al-Rahman, and Abd al-Haq, Kayed. (1416). *Scientific Research: Its Concept/Tools/Methods*, Osama House for Publishing and Distribution.
39. essa, Mohammed .(2020). rumors and how to face them, *Arab Press Agency (publishers)*.